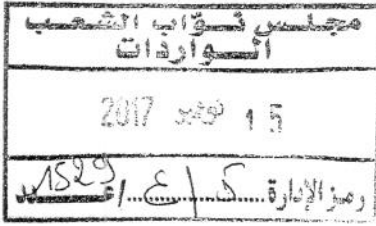


باردو في 14 نوفمبر 2017



من
هدى سليم
عضو مجلس نواب الشعب
الى
السيد وزير التربية والتعليم
عن طريق السيد رئيس مجلس نواب الشعب



الموضوع: سؤال كتابي موجه الى السيد وزير التربية والتعليم

تحية وبعد،

نظرا للمشاكل التي تعلقت بامتحانات البكالوريا السنة الفارطة وخاصة منها تلك المتعلقة بأجهزة التشويش على ذبذبات الانترنت والغش الالكتروني التي وقع تركيزها بمختلف المعاهد والتي أثبتت عدم جدوها رغم تكلفتها الباهظة على الوزارة. علما وأن الأساتذة شوهوا وهم يستعملون الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي خلال عملية المراقبة، كما حصل وأرسل أحد التلاميذ نص الامتحان مستعملا هاتفه الجوال، ولهذه الأسباب فاني أتوجه اليكم بالسؤال من جديد في هذا الخصوص.

علاوة على هذا فقد دار السنة الفارطة لغط كبير حول الصفقة العمومية التي أسندتها وزارة التربية لاقتناء آلات التشويش هذه من طرف السيد بولبيار أحد قيادي حزب النهضة، واعتبر الكثير أنها كانت صفقة مشبوهة لا تخضع للحياد والشفافية المطلوبة من مؤسسات الدولة.

وبما أنني تقدمت الى السيد الوزير سلفكم السنة الفارطة بسؤال شفاهي حول هذه المشاكل فقد وعد بأن الوزارة سوف تتلافى كل هذه التجاوزات والهفوات كما وعد باقتناء وسائل تقنية جديدة "أبواب الكترونية" لضمان حسن سير امتحانات البكالوريا والتفطن المبكر لأي وسيلة غش قد يقع استعمالها من طرف الممتحنين.

وبما أن سيادتكم تسلمتم منصب وزير التربية والتعليم وأصبحت المسؤولية في عهدتكم، وحرصا على ضمان المستوى العالي لشهائنا الوطنية فإنني أتوجه اليكم بها السؤال للتذكير بما وقع الاتفاق عليه السنة الماضية راجية منكم اعلامنا مبكرا بالاستعدادات والوسائل التي تعمل على توفيرها وزارة التربية لتضمن سلامة الصفقات العمومية وحسن التصرف في المال العام وكذلك التدابير الملزمة لحسن سير امتحان البكالوريا لسنة 2018 دون غش وتجاوزات فاضحة ماسة بقيمة شهائنا العلمية الوطنية التي هي فخرنا منذ عقود.

هذا وأرجوا مدنا في أقرب وقت باستراتيجية الوزارة التي سيقع العمل بها للحفاظ على سرية مواضيع الامتحانات وتفادي عمليات التسريب.

وتقبلوا فائق عبارات التقدير والاحترام

هدى سليم

العنوان: باردو 2000 الجمهورية التونسية

الهاتف: 71157019 ؟ الفاكس: 71157018

البريد الإلكتروني: alhorra_machrou3.tounes@gmail.com

من

24947

وزير التربية

إلى

عناية السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الموضوع: إجابة عن سؤال كتابي تقدّمت به النائبة المحترمة السيدة هدى سليم

المرجع : مراسلتكم بتاريخ 27 نوفمبر 2017 عدد 1178

وبعد، تجسيدا لما دأبت عليه وزارة التربية من توفير المعلومات والبيانات اللازمة في إطار التعاون مع مجلس نواب الشعب، وإجابة عن السؤال الذي تقدمت به النائبة المحترمة السيدة هدى سليم حول تحصين الامتحانات الوطنية والتدابير التي اتخذتها وزارة التربية ، أتشرّف بموافاتكم بالإفادة الآتية:

I - إجراءات التصدي لحالات الغش وسوء السلوك في امتحانات البكالوريا

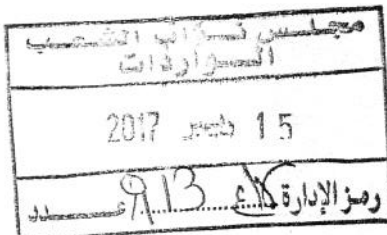
استوجب التزايد الملحوظ لحالات الغش وسوء السلوك خاصة باستعمال أجهزة الاتصال الحديثة جملة من القرارات تمّ اتخاذها في المجلس الوزاري يوم 27 أوت 2014 :

- التنسيق مع وزارة العدل وحقوق الانسان والعدالة الانتقالية لإعداد نص يجرّم كل أشكال الاعتداء على منظومة الامتحانات الوطنية ولمراجعة النصوص ذات العلاقة بمقاومة الغش الإلكتروني والوقاية منه،

- اتخاذ الإجراءات الفنية للحيلولة دون محاولات الغش الإلكتروني وكشفها والتشويش

عليها،

- بعث لجنة موسعة لحماية الامتحانات الوطنية



وبناء على قرارات المجلس الوزاري المذكور تشكلت لجان ضمت الوزارات ذات العلاقة ومصالح وزارة التربية والمؤسسات المختصة قررت وزارة بناء على مخرجات أعمالها اقتناء 200 جهاز تشويش على الذبذبات في ماي 2015 تقلّصت بفضلها حالات الغش وسوء السلوك (247 حالة سنة 2015 و305 سنة 2016 مقارنة بسنة 2013 (747 حالة) وسنة 2014 (756 حالة)،

● بناء على نجاح التجربة، اقتنت وزارة التربية دفعة ثانية من الأجهزة (400 جهازا) لمزيد تسجيل مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع المترشحين حيث تم استعمال 600 جهاز بكل المراكز الكتابية وهو ما مكن من استقرار حالات الغش وسوء السلوك ،

هذا، وتضع وزارة التربية ووزارتا الداخلية والدفاع الوطني منذ شهر أفريل من كل سنة خطة أمنية لضمان سلامة الامتحانات الوطنية في مختلف مراحلها (حراسة ونقل مواضيع) علاوة على إجراءات وزارة التربية أهمها تقليص عدد المترشحين بالقاعات وربط مراكز الإيداع بأجهزة مراقبة مرتبطة بقاعة مراقبة مركزيّة بالإضافة إلى الإجراءات الإدارية الصارمة.

II - إجراءات الصفقة المتعلقة باقتناء و تركيز أجهزة تشويش على الهواتف الجواله بمراكز

الامتحانات

1 - الاطار العام :

تم تنظيم طلب عروض قصد اقتناء و تركيز أجهزة تشويش على الهواتف الجواله بمراكز الامتحانات في اطار تفعيل التدابير التي أقرتها الحكومة اثر المجلس الوزاري المنعقد بتاريخ 27 أوت 2014 حول الوضع التربوي و ذلك من أجل مكافحة ظاهرة الغش الالكتروني و دعم مصداقية الشهادات العلمية الوطنية.

2 - سلامة اجراءات تنظيم طلب العروض و اسناد الصفقة :

تم تنظيم طلب العروض الخاص باقتناء و تركيز أجهزة تشويش على الهواتف الجواله وفقا لمقتضيات الأمر عدد 1039 لسنة 2014 المتعلق بتنظيم الصفقات العمومية و احترام

مبادئ الشراء العمومي على غرار الاشهار و شفافية الاجراءات و المساواة أمام الطلب العمومي و اعمال المنافسة.

و قد كان ملف طلب العروض محل دراسة من أكثر من هيئة رقابية مختصة حيث تم عرضه على كل من اللجنة العليا لمراقبة و تدقيق الصفقات العمومية و كذلك هيئة متابعة و مراجعة الصفقات العمومية و تمت الموافقة عليه و أقرّ عدم وجود أي خطأ في الاجراءات سواء في مرحلة الدعوة الى المنافسة أو مرحلة تقييم العروض أو مرحلة اسناد الطلبية.

3 - إجراءات الاستلام الوقتي :

يتم في الوقت الحالي اخضاع عينات من أجهزة التشويش الى التجارب الفنية داخل مختبرات مركز الدراسات و البحوث للاتصالات و كذلك التجارب الميدانية بفضاء بعض المعاهد المحددة بصفة مسبقة وفقا لما تم التنصيب عليه في كراسات الشروط الخاصة و على اثر انتهاء هذه الاختبارات سيتولى مركز الدراسات و البحوث للاتصالات اعداد تقرير فني في الغرض سيتم على اثره التصريح بمطابقة التجهيزات أو عدم مطابقتها علما و أنه في هذه الحالة فان الوزارة تحتفظ بكافة حقوقها بتفعيل التدابير المالية و الجزية التي تكفلها التدابير الجاري بها العمل في حق المزود.

4 - التدابير المبرمجة في اطار الاستعداد لباكالوريا 2018 :

إن وزارة التربية بصدد تقييم التجارب السابقة و دراسة الخيارات المتاحة بشأن التدابير التي سيتم اتخاذها لمكافحة ظاهرة الغش في الامتحانات الوطنية. أفدتكُم بذلك مع فائق التقدير

والسلام.

وزير التربية
حاتم بن سكيال

